مجلة المسار الرياضي
جامعة زيان عاشور الجلفة
ISSN 2602-7011

معوقات المنـاخ المدرسي التي لها علاقة بالأداء المهني لأساتذة التربية البدنية الرياضية في الطور المتوسط

School climate constraints related to the professional performance of Physical Education teachers in the intermediate stage

خلفاوي لزهاري[1] ، جامعة زيان عاشور الجلفة، zohir17staps@gmail.com
نظور عيسى[2]،جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، a.nadour@univ-setif2.dz
بن حفاف يحي[3]، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، y.benhaffaf@univ-setif2.dz

تاريخ الاستلام: 2021/04/04تاريخ القبول: 2021/07/25تاريخ النشر: 2021/12/30

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف أهم معوقات المناخ المدرسي التي لها علاقة بالأداء المهني لأساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض متوسطات بلدية عين وسارة ولاية الجلفة وكذا معرفة تأثير هذه المعوقات على التطوير من أدائهم المهني، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة الاستبانة بعد عرضها على المحكمين ثم توزيعها على عينة الدراسة والذي بلغ عددهم 32 أستاذ(ة)، ولتحليل وتفسير النتائج تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية: النسبة المؤوية، وكا2 وبعد جمع المعلومات وتحليلها إحصائيا تبين لنا أن من أهم المعوقات السائدة في المدارس و التي تعيق الأساتذة عن تطوير أدائهم المهني وهي الجو الذي توفره المدرسة وكذا الإمكانيات التي تسير بها الحصة.

الكلمات المفتاحية: المناخ المدرسي، الأداء المهني، أساتذة التربية البدنية والرياضية.

Abstract:

This study aimed to identify the most important obstacles to the school climate that are related to the professional performance of teachers of physical education and sports in some of the municipality averages of Ain and Sarah, Wilayat of Djelfa, as well as to know the effect of these obstacles on the development of their professional performance, and we have relied in this study on the questionnaire form after presenting it to the arbitrators and then Distributing them to the study sample, which numbered 32 professors, and to analyze and interpret the results, the following statistical methods were used: percentage, and KA 2. After collecting the information and analyzing it statistically, it became clear to us that one of the most important obstacles that hinder teachers from developing and that it has a close relationship with their professional performance is the atmosphere provided by the school as well as the capabilities that the class runs.

Keywords: School climate, professional performance, teachers of physical education and sports.

I – مقدمة:

إن للتعليم دور حاسم في تطور وتقدم المجتمعات البشرية و للتعليم و التربية أهمية بالغة في تغير سلوك الأفراد وتنشئتهم و إكسابهم القيم الملائمة للمجتمع الذي ينتمون إليه، وعلى ضوء أهمية دور المدارس في تطور وتقدم المجتمع فأن من الأهمية الاهتمام بالمعلمين والأساتذة العاملين فيها خاصة إذا علمنا أن أداء هؤلاء المعلمين لا يتوقف على مقدرتهم الذاتية فحسب وإنما يتوقف على درجة كبيرة على قوى ايجابية تتوافر في المناخ المدرسي مثل قدرة الإدارة على إشباع حاجات المدرسين ورعايتهم والاعتراف بالفروق الفردية لديهم، وعدم التفرقة فيما بينهم والاعتراف بقيمهم وتمكينهم من استعمال طاقاتهم وقدراتهم ومواهبهم والعمل على زيادة الفهم المشترك فيما بينهم وبين الإدارة المدرسية ذلك سعياً لمزيد من المشاركة والتعاون والثقة المتبادلة والقائمة على الصدق والصراحة والمودة ورفع روحهم المعنوية نتيجة شعورهم بالأمن والأمان والمساندة والدعم ومن ثم إيجاد مناخ مدرسي يتسم بالروابط والعلاقات الإنسانية الجيدة و حيث يعرف **القريوني** المناخ المدرسي بأنه انعكاس الخصائص البيئة الداخلية للعمل التربوي ووعي العاملين فيه، ما يدفعهم لبناء تصور معين حول هذا العمل الذي يتميز بثبات نسبي ويحدد إلى درجة كبيرة سلوكه وأدائه في البيئة المدرسية(القريوني،1994، ص 25)، ويعرفه الباحث بأنه مجموعة الخصائص التي تميز بيئة العمل والمدركة بصورة مباشرة من الأفراد الذين يعملون في هذه البيئة والتي يكون لها انعكاس أو تأثير على دوافعهم وسلوكهم.

تعد عملية إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية من أهم مقومات التربية الحديثة لأنه يشكل ابرز عناصر العملية التعليمية لذا تنبثق أهمية إعداده لمهنة التدريس من أهم الأدوار الوظيفية التى يقوم بها لتحقيق أهداف العملية التعليمية فضلا على أن مسؤلية أستاذ التربية البدنية و الرياضية متعددة فلم يكن دوره مقتصرا على تعليم النشاط الرياضي إلى الطلبة وإنما أصبح موجها ومنصحا وقائدا تربويا يؤدى دورا أساسيا في التربية والتعليم فبوجود أستاذ قادر على إشغال مهنته والقيام بمهامه بفاعليه يمكن من تحقيق أهداف المجتمع ومنها تطوير الرياضة المدرسية.

ومن خلال خبرة الباحث في عمله بصفته أستاذ تربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط أدرك الدور الذي يقوم به مدرس التربية البدنية والرياضية الرياضية وأهمية العمل التربوي وما يتطلبة هذا الدور من أداء مهني متميز لا يمكن اكتسابها إلا بتوفير المناخ المدرسي الملائم الذي لم يتوفر بالشكل المناسب في مدارسنا نتيجة للظروف والإمكانات التي تعرقل تطبيق الأداء الجيد للاساتذة، ويعرف العريان الأداء المهني بأنه تفاعل سلوك الموظف مع ما يقوم به من عمل ، حيث أن هذا السلوك يتحدد بتفاعل جهده وقدرته لانجاز هذا العمل(العريان، 1982، ص16)، وكما يعرف الباحث بأنه كل ما يقوم به موظف أو مدير من أعمال أو أنشطة مرتبطة بوظيفة معينة ، ويختلف الأداء من وظيفة لأخرى وان وجد بينهما عامل مشترك..

وعليه فأن تحقيق درجة عالية من الفعالية والنوعية ورفع مستوى الأداء المهني لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية يتوقف إلى حد كبير على توفير المناخ المدرسي المناسب تكون فية درجة الألفة والتعاون بين المدرسين والإدارة وكذلك بين المدرسين أنفسهم .

فقد تعددت الدراسات حول هذا الموضوع " بالمناخ المدرسي وعلاقته بالأداء المهني " و نذكر منها:

دراسة " **عبد الله بن طة الصافي سنة 2008** " تحت عنوان: الأداء المهني و علاقته الإمكانيات التي توفرها المدرسة، وقد كان الهدف من الدراسة معرفة طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي و الإمكانيات التي توفرها المدرسة لتسيير الحصة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الملائم للدراسة، و شملت عينة البحث 387 أستاذ، واستعان الباحث بالاستبيان كأداة لجمع المعلومات وأسفرت النتائج أن الأداء المهني مرتبط ارتباط وثيق بالإمكانيات التي توفرها المدرسة في تسيير عمله التربوي، و دراسة " **محمد عبد الرحمان محسن ضبيب سنة 2007** " تحت عنوان: المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام ، وقد كان الهدف من الدراسة التعرف على طبيعة المناخ المدرسي وأهم المعوقات التي تحول دون توفر المناخ المدرسي المناسب، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الملائم

للدراسة، و شملت عينة البحث 222 أستاذ، واستعان الباحث بالاستبيان كأداة لجمع المعلومات وأسفرت النتائج أن الأساتذة موافقون على المناخ المدرسي الذي يسود في مدارسهم ولكن توجد بعض المعوقات والتي تمثلت في تشدد الغدارة في تطبيق الأنظمة التعليمية، عدم توفر الأجهزة ألازمة لممارسة الأنشطة المختلفة، عدم توفر الوسائل التعليمية الكافية التي تساعد المعلم في أداء عمله، و دراسة " **بلقاسم منصورية سنة 2016** " تحت عنوان: المناخ المدرسي وعلاقته بمستوى الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الابتدائي، وقد كان الهدف من الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي والأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الابتدائي ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الملائم للدراسة، و شملت عينة البحث 90 أستاذ، واستعان الباحث بالاستبيان كأداة لجمع المعلومات وأسفرت النتائج أن لا توجد علاقة بين الأداء الوظيفي وعلاقة الأساتذة بغدارة المدرسة وكذا لا توجد علاقة الأداء الوظيفي وعلاقتهم بزملائهم ، يعني أنه لا توجد علاقة بين المناخ المدرسي والأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الابتدائي.

ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

ما هي أهم المعوقات المناخ المدرسي السائدة في المتوسطات التي لها علاقة بالأداء المهني لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط؟

II – الطريقة وأدوات:

1- مجتمع البحث :

إن مجتمع الدراسة في لغة العلوم الإنسانية هو (مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحدد مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات) أو مجموعة عناصر لها خاصية مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي(باغقول، والأخرون، 2021، ص136).

و تمثل مجتمع بحثنا في دراستنا أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، ببلدية عين وسارة ولاية الجلفة.

2- عينة البحث :

يقصد بعينة البحث الأساسية وهي مجموعة العناصر التي تمثل مجتمع البحث الأصلي تمثيلا صادقا، وقد تمثلت الدراسة الأساسية في أساتذة التربية البدنية والرياضية البالغ عددهم 32 أستاذ وأستاذة ، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكانوا موزعين على(14) متوسطة بلدية عين وسارة ولاية الجلفة.

3- متغيرات البحث:

. **المتغير المستقل:** وهو ذالك المتغير الذي نهدف إلى معرفة أثره في المتغير الأخر، حيث أن الباحثان ينظران له باعتباره متغيرا مستقلا عن باقي المتغيرات، وفي دراستنا هذه يعتبر المتغير المستقل هو معوقات المناخ المدرسي.

. **المتغير التابع:** هو ذالك المتغير الذي يسعى الباحثان للكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه، فالباحث هنا لا يتدخل فيه، وفي دراستنا هذه يعتبر المتغير التابع هو الأداء المهني.

4- حدود البحث: - المجال المكاني والبشري:.

نظرا لكون أفراد العينة هم أساتذة التعليم التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، وهم موزعون على المؤسسات التربوية (متوسطات) ببلدية عين وسارة ولاية الجلفة وبلغ عددهم 32 أستاذ وأستاذة، يعني أن الدراسة الميدانية تمت في هذه المتوسطات.

- المجال الزماني:

تم تطبيق أداة الدراسة في الفترة الممتدة من 01 إلى 05 فيفري سنة 2020.

5- أداة الدراسة وأسسها العلمية:

بعد دراسة موضوعنا هذا والاطلاع على الدراسات السابقة و على المواضيع السابقة ذات صلة بالموضوع، واستطلاع رأي عينة من المختصين في المناهج رأينا أن أنسب أداة لجمع المعلومات وهي الاستبيانة التي تعرف ب:

هي أداة من أدوات جمع المعلومات والبيانات والحقائق، ومن بين مزايا هذه الأداة أنها تساهم في جمع المعلومات من العينات في أقل جهد ووقت. (بن راجم، 2019، ص 189)

وبعدها قمنا بإعداد استبيان الخاص ببحثنا وفق مايلي :

تتكون الاستبانة من محورين محاور :

المحور الأول : الذي يتكون من 08 عبارات .

المحور الثاني : الذي يتكون من 08 عبارات .

وقد كانت طبيعة الأسئلة في الاستبيان مغلقة يعني الإجابة تكون ب :

(نعم ، لا).

وقد تم إدراج في محتوى الاستبيان شق خاص بمعلومات شخصية مهنية عن الأستاذ ك (السن، الجنس، الشهادة العلمية، الخبرة،.....الخ).

5-1- الشروط العلمية للأداة (الخصائص السيكوميترية) :

- **الصدق** : يقصد بصدق الأداة يعني التأكد من أنها تقيس ما وضعت من أجله أو تقيس ما أعدت لقياسه .

وكذا هو شمول الاستبيان لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية الوضوح فقرات وفقراته ومفرداتها و من ناحية أخرى بحيث تكون مفهوم لكل من يستخدمه. (زرواق، 2019، ص 203)

- صدق المحكمين(الصدق الظاهري) :

بعد إعداد الاستبيان في صورته الأولية، كان يجب أن نتأكد من محتواه وأخذ رأي حول مدى ملائمته لما وضع لقياسه، ولتحقيق صدق الأداة تم استخدام طريقة استطلاع رأي المحكمين وقد تم عرض الأداة على مجموعة من أساتذة الجامعين من المختصين في المجال التربوي والنفسي والرياضي وقد قدموا ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبيان، ومدى انتمائها وكذالك وضوح صياغتها اللغوية في ضوء ذالك تم تعديل بعض الفقرات وحذف البعض.

- حساب ثبات للاستبيان (الاتساق الداخلي) : .

إن الثبات هو الذي يعطي نتائج مقاربة أو نتائج نفسها إذ طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة. (بشيري، 2019، ص 49)

وقد تم التحقق من الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يبن معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

الجدول رقم (1) يمثل معامل الثبات لكل محور من الاستبيان ومجموع المحاور

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل افا كرونباخ
المحور الأول	8	0.774
المحور الثاني	8	0.880
مجموع فقرات الاستبيان	16	0.848

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية Spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان يتراوح مابين (0.774 ،0.880) وهي قيمة مرتفعة ، وكذالك ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان بلغ(0.884) وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة وتدل على أن أداة البحث ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة استبياننا وصلاحيته للدراسة واختبار الفرضيات .

وتجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ ، إذا تراوح بين (0. 1) وكلما أو اقترب من (1) دل على وجود ثبات عال وكلما اقترب من (0) دل على عدم وجود ثبات .

6- الوسائل والأساليب الإحصائية :

- برنامج الحزم الإحصائية :Spss

-معامل ألفا كرونباخ : استعملناه لحساب ثبات الأداة الدراسة.

- النسبة المؤوية: نسب الإجابات

- كا2 المجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها كا2 المحسوبة من أجل اتخاذ القرار الإحصائي.

- درجة الحرية: تحسب هكذا(ن-1) و ن هي عدد الإجابات المقترحة في الاستبيان.

- النسبة المؤوية : استعملناها لمعرفة النسبة المؤوية لإجابات العينة.

-اختبار كا2 : استعمله الباحثان لمعرفة الدلالة الإحصائية للإجابات على أسئلة الاستبيان.

III – النتائج :

6- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

6-1- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

الجدول رقم (2) :يمثل الجدول العمليات الإحصائية

العبارات	الإجابات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
01	نعم	% 80	14.002	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 20					
02	نعم	% 65	17.080	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 35					
03	نعم	% 77	24	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 23					
04	نعم	% 70	23.509	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 30					
05	نعم	% 81	22.547	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 19					
06	نعم	% 55	40.723	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 45					
07	نعم	% 70	9.700	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 30					
08	نعم	% 88	10.658	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 12					

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج الحزم الإحصائيةSpss

كما توضح الإجابات في الجدول وشكل أعلاه

نلاحظ من خلال إجابات السؤال الأول أن نسبة 80% من مجموع العينة يرون أن إدارة المدرسة لا تشجع على ابتكار والإبداع الذي يقدمه الأستاذ في العمل الرياضي من أجل التطوير في الأداء المهني، أما النسبة المقدرة ب 20% أجابوا عكس ذالك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (14.002) وهي أكبر من القيمة الجد ولية (3.841) يعني أنه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

أما السؤال الثاني كانت نسبة 65% من مجموع العينة يرون أن إدارة المدرسة لا تشجع على إجراء المسابقات ومباريات ومهرجانات رياضية تحت شعارات تطوير الواقع الرياضي، أما نسبة 35% أجابوا عكس ذالك، و يؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (17.080) وهي اكبر من قيمة كا2 الجد ولية (3.841) يعني انه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

أما السؤال الثالث كانت نسبة 77% من مجموع العينة يرون أن التمييز الذي يقوم به مدير المدرسة بين الأساتذة وخاصة أساتذة التربية البدنية والأساتذة الآخرين يؤثر بالسلب على عملهم، أما نسبة 23% أجابوا عكس ذالك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كان قيمة المحسوبة (24) وهي اكبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني أنه دال إحصائيا.

وفيما يخص السؤال الرابع كانت نسبة 70% من مجموع العينة يرون أن مدير المدرسة لا يقدم أي معاون لأساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يؤثر بالسلب على أدائهم المهني، أما نسبة 30% أجابوا عكس ذالك، ولكن الفروق في نتائج تبين انه هنالك فروق بين كا2 المحسوبة (23.509) وهي كبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني دال إحصائيا.

أما السؤال الخامس كانت نسبة 81% من مجموع العينة يرون أن مدير المدرسة متشدد وصارم جداً في تعاملة وقراراته مع أساتذة وخاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يؤثر بالسلب على أدائهم المهني، أما نسبة 19% كانت عكس ذالك، ويؤكد هذه الفروق في نتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (22.547) وهي اكبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني أنها دال إحصائيا.

أما فيما يخص السؤال السادس فكانت نسبة 55% من مجموع العينة يرون أن إدارة المدرسة لا تشجعهم على إظهار مواهبهم والقدرات الخاصة بهم وهذا يؤثر بالسلب على أدائهم المهني، أما بنسبة 45% كانت عكس ذالك، ويؤكد هذه الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (40.723) وهي أكبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني أنها دال إحصائيا.

وفي السؤال السابع كانت نسبة 70% من مجموع العينة يرون أنه إدارة المدرسة استبداديه في أرائها اتجاه الأساتذة تؤثر على أدائهم المهني ، أما نسبة 30% أجابوا

عكس ذالك، وتؤكد هذه الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كان قيمة كا2 المحسوبة (9.700) وهي أكبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني أنها دال إحصائيا

وفي السؤال الثامنة كانت نسبة 88% من مجموع العينة يرون أن إدارة المدرسة لا تحرص على حل الخلافات بين الأساتذة هذا ما يؤثر بالسلب عليهم وعلى أدائهم المهني، أما نسبة 12% أجابوا عكس ذالك، وتؤكد هذه الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كان قيمة كا2 المحسوبة (10.658) وهي أكبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني أنها دال إحصائيا.

6-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى تبين لنا عدة نقاط التي تؤكد لنا أن هنالك علاقة وطيدة بين الجو الذي توفره إدارة المدرسة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لتسيير الحصة ولأدائهم المهني، وذالك من خلال أولا فيما يخص الابتكار والإبداع فقد تبين لنا من خلال الإجابات العينة أن المدرسة الجزائرية لا تدعم فكرة الابتكار والإبداع الذي يقوم به الأساتذة في المجال الرياضي وهذا بطبيعة الحال سيؤثر على مسارهم في الأداء المهني لأن أساس التطوير في الأداء المهني ترك الحرية للأساتذة في التدريس وعدم تقييدهم، و وقد تبن لنا كذالك أن إدارة المدرسة لا تشجع إجراء المسابقات والمهرجانات الرياضية، وتعتبر هذا النقطة من النقاط المهمة التي تعمل على تنشيط الأستاذ التلميذ لا يجب الاستغناء عليها ولا يجب على الغدارة الوقوف ضدها، وقد لاحظنا كذالك من خلال إجابات العينة أن اغلب مدراء المدارس يميزون بين الأساتذة وخاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية وذالك بسبب النظرة الخاطئة لحصة التربية البدنية والرياضية وجهل دورها الأساسي في العملية التعليمة وهذا قد يؤثر على نفسية الأستاذ بدرجة كبيرة. وتبين لنا كذالك من خلال النتائج التي تم توصل إليها أنه في أغلب المدارس أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يتلقى أي معاون لا من طرف مدير المدرسة ولا الإدارة وهذا يؤثر بسلب على أدائهم المهني بصورة كبيرة، وكذا من النقاط التي تم التوصل إليها وهي علاقة المدير بالأساتذة فقد توصلنا إلى أن المدير متشدد وصارم في قراراته خاصة مع أساتذة التربية البدنية والرياضية وخاصة فيما يتعلق بالغيابات وهذا الشيء

ينعكس بالسلب على علاقة الأستاذ بالمدرسة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع كل من دراسة " محمد عبد الرحمان محسن ضبيب 2007 " على أن المناخ المدرسي وما يوفره له تأثير كبير على الأداء المهني للأساتذة وخاصة فيما يتعلق المناخ الذي توفره إدارة المدرسة، وقد اختلفت مع دراسة " بلقاسم منصورية 2016 " التي كانت نتائجها بأن المناخ المدرسي ليس له علاقة بالأداء الوظيفي للأساتذة، ومن خلال هذه النتائج استخلصنا أمرين مهمين الأمر الأول أن أغلب المدراس في المنطقة التي جرت بها الدراسة الميدانية لا توفر أدنى الشروط التي تتعلق بالجو المناسب لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المدرسة و الأمر الثاني وهو أن الأداء المهني للأستاذ يقف بالأساس على الجوء السائد بينه وبين المدرسة وطاقمها.

7- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

الجدول رقم (2) :يمثل الجدول العمليات الإحصائية

العبارات	الإجابات	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
01	نعم	% 70	20.005	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 30					
02	نعم	% 90	23.601	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 10					
03	نعم	% 60	27.09	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 40					
04	نعم	% 40	40.003	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 60					
05	نعم	% 70	31	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 30					
06	نعم	% 55	21.800	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 45					
07	نعم	% 77	14.500	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 23					
07	نعم	% 63	31.75	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 37					

08	نعم	% 90	24.712	3.841	1	0.05	دال
	لا	% 10					

المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج الحزم الإحصائيةSpss

كما توضح الإجابات في الجدول وشكل أعلاه.

نلاحظ من خلال إجابات السؤال الأول أن نسبة 70% من مجموع العينة يرون أنه لا تتوفر أي مكتبة تخص الأنشطة الرياضية هذا ما يعيق من تطوير أدائهم المهني ، أما النسبة المقدرة ب 30% أجابوا عكس ذالك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (20.005) وهي أكبر من القيمة الجد ولية (3.841) يعني أنه تجود فروق في النتائج دالة إحصائيا.

أما السؤال الثاني كانت نسبة 90% من مجموع العينة يرون أنه لا تتوفر في المدرسة الماء الساخن والبارد للاستحمام بعد ممارسة الأنشطة الرياضية وهذا ما يؤثر بالسلب على نفسيتهم و أدائهم المهني، أما نسبة 10% أجابوا عكس ذالك، و يؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (23.601) وهي اكبر من قيمة كا2 الجد ولية (3.841) يعني انه توجد فروق في النتائج دالة إحصائيا.

أما السؤال الثالث كانت نسبة 60% من مجموع العينة يرون أنه لا تتوفر أي تجهيزات لازمة لممارسة الأنشطة الرياضية في المدرسة هذا ما يؤثر على أدائنا المهني، أما نسبة 40% أجابوا عكس ذالك، ويؤكد هذا الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كان قيمة المحسوبة (27.09) وهي اكبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني أنه دال إحصائيا.

وفيما يخص السؤال الرابع كانت نسبة 40% من مجموع العينة يرون انه في مدرستهم المخصصات المالية لدعم متطلبات ماده التربية البدنية و الرياضية قليلة جدا هذا ما يؤثر على تطوير أدائهم المهني، أما نسبة 60% أجابوا عكس ذالك، ولكن الفروق في نتائج تبين انه هنالك فروق بين كا2 المحسوبة (40.003) وهي كبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني دال إحصائيا.

أما السؤال الخامس كانت نسبة 70% من مجموع العينة يرون أن الملاعب والقاعات الرياضية في مدارسهم غير صالحه لممارسة الأنشطة الرياضية هذا ما

يؤثر على أدائنا المهني، أما نسبة 30% كانت عكس ذالك، ويؤكد هذه الفروق في نتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (31) وهي اكبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني أنها دال إحصائيا..

أما فيما يخص السؤال السادس فكانت نسبة 55% من مجموع العينة يرون أن مدارسهم لا تهتم بتوفير المستلزمات الرياضية الخاصة ب أساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يؤثر بالسلب على أدائهم المهني، أما بنسبة 45% كانت عكس ذالك، ويؤكد هذه الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كانت قيمة المحسوبة (21.800) وهي أكبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني أنها دال إحصائيا.

وفي السؤال السابع كانت نسبة 63% من مجموع العينة يرون أن مدارسهم غير نظيفة وهذا ما يؤثر على نفسيتهم و أدائهم المهني ، أما نسبة 37% أجابوا عكس ذالك، وتؤكد هذه الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كان قيمة كا2 المحسوبة (31.75) وهي أكبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني أنها دال إحصائيا

وفي السؤال الثامنة كانت نسبة 90% من مجموع العينة يرون أنه لا تتوفر أي غرف خاصة في مدرسهم التربية الرياضية لقضاء وقت الراحة وهذا ما يؤثر بالسلب على أدائهم المهني، أما نسبة 10% أجابوا عكس ذالك، وتؤكد هذه الفروق في النتائج لاختبار كا2 الذي كان قيمة كا2 المحسوبة (24.712) وهي أكبر من كا2 الجد ولية (3.841) يعني أنها دال إحصائيا.

7-1- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال تحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية تبين لنا عدة نقاط التي تؤكد لنا أن هنالك علاقة بين الإمكانيات التي توفرها المدرسة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لتسيير الحصة وأدائهم المهني، ومن خلال إجابات العينة تبين لنا عدة نقاط التي تأكد لنا ما ذكرناه سابقا، منها أغلب المدارس لا توجد بها مكتبة تخص الأنشطة الرياضية وهذا يا يجعل الأستاذ محصور في التدريس بالطرق التقليدية فقط وذالك لعدم تمكن من الإطلاع على ما هو جديد فيما يخص الأنشطة الرياضية وطرق تدريسها، عدم توفر التجهيزات ألازمة لممارسة الأنشطة الرياضية وهذا الأمر يعد من المعيقات الأساسية التي تعيق الأداء المهني للأستاذ التربية البدنية والرياضية لأن عمله بالأساس يقف على التجهيزات الرياضية الجديدة، وقد تبين لنا كذالك أن

الوزارة الوصية لا تعير أي اهتمام لهذه الحصة بالدليل عدم توفير ميزانية خاصة لها لشراء المستلزمات الخاصة بتسيير الحصة، وفيما يخص القاعات والملاعب فقد تبين لنا أن أغلب المدارس لا تحتوي على منشئات صالح وهذا ما يؤثر على الأستاذ والخطر بالنسبة لتلاميذ، وفيما يخص نظافة المدارس فقط لا حضنا من خلال الإجابات العينة أن أغلب المدارس غير نظيفة وهذا يؤثر كثير في المقام الأول على نفسية الأساتذة والتلاميذ، كله هذه النقاط كفيلة بتأكيد العلاقة بين الإمكانيات التي توفر المدرسة لتسيير حصة التربية البدنية والأداء المهني لأساتذة وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من" عبد الله بن طة الصافي 2008 " التي تؤكد علاقة الأداء المهني والإمكانيات المتوفرة ودراسة " محمد عبد الرحمان محسن ضبيب سنة 2007 " واختلفت مع دراسة " بلقاسم منصورية 2016 " التي كانت نتائجها بأن المناخ المدرسي ليس له علاقة بالأداء الوظيفي للأساتذة.

-استنتاجات:

في ضوء البحث واستنادا على نتائجه ومناقشتها وفي حدود عينة البحث تمكن الباحثان من الوصول إلى مجموعة من النتائج و تمثلت في :

- معوقات المناخ المدرسي التي لها تأثير مباشر على الأداء المهني السائدة في متوسطات عين وسارة ولاية الجلفة كثيرة منها الجو الذي توفره المدرسة و الإمكانيات الخاصة بتسيير الحصة.

- هنالك علاقة بين الجو الذي توفره إدارة المدرسة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لتسيير الحصة وأدائهم المهني.

- هنالك علاقة بين الإمكانيات التي توفرها المدرسة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لتسيير الحصة وأدائهم المهني.

وهذا ما يعني أن المناخ المدرسي يساهم بدرجة كبيرة في الرفع أو تدني مستوى الأداء المهني لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

5-2 التوصيات:

-استناد إلى الاستنتاجات التي خرج بها الباحثان، أوصى الباحثان بعدة التوصيات هي:

1- ضرورة توفير إدارة المدرسة مقومات وخصائص المناخ المدرسي المناسب لأساتذة التربية البدنية و الرياضية وتشجيعهم على إطلاق مواهبهم وتنميتها وتطويرها، وبناء شخصيتهم المستقلة، مما يعود عليهم وعلى مدارسهم بالنفع والتطور.

2- اختيار مدراء المدارس الذين يتحلون بصفة القيادة والصفات التصورية من خلال القدرة على التوقع والقصور بالإضافة إلى المعرفة والصفات الشخصية لما لها من تأثير على المناخ المدرسي وبالتالي في الأداء المهني للأساتذة.

3- العمل على الإيمان والاقتناع بأهمية المناخ المدرسي وتأثيره على أداء الطلبة والأساتذة وسلوكهم ودرجة رضا الأساتذة الذين يمثلون محوراً أساسيا في أي مدرسة وفي العملية التعليمية.

4- توفير الوسائل والإمكانات اللازمة لتهيئة المناخ المدرسي المناسب للأساتذة الذي يقابل احتياجهم ويحقق توقعاتهم وبالتالي تحقيق توافقهم في أداءهم المهني.

5- تشجيع العمل التعاوني من اجل حل المشكلات التي تنشأ في بيئة العمل داخل المدرسة بالأساليب العملية والموضوعية.

6- تعزيز العلاقات الإنسانية داخل المجتمع المدرسي لكونها تؤدي إلى تحقيق التعاون بين العاملين في المدرسة فيما بينهم من جهة، ثم بينهم وبين أدارة المدرسة من جهة أخرى، إضافة إلى حفز الأفراد على العمل لتحقيق أهداف المدرسة في جو من الحماس الهادف.

7- استخدام مدير المدرسة للنمط المبادر لكونه يتميز بالنظرة العميقة الواضحة لأهداف المدرسة، وإجراءاتها، مما يحمل المدرسين المشاعر الايجابية عن المناخ المدرسي، لكونهم يجدون من يساندهم ويحميهم من الضغوط الخارجية.

8- تخفيف العبء الملقى على كاهل أساتذة التربية البدنية و الرياضية لكونه من العوامل المؤثرة سلباً أو إيجابا على مستوى أدائه.

قائمة المراجع:

-بلقاسم منصورية(2016). المناخ المدرسي وعلاقته بمستوى الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .

-براجم، رضوان (2019). دور النشاط الرياضي بشقيبه البدني والترفيهي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لفئة الاحتياجات الخاصة. مجلة دراسات نفسية وتربوية ، 12 (3)، ص ص 185-195.

-بشيري ، بن عطية (2019). علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بمستوى الأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوي. مجلة الإبداع الرياضي ، 04 (3)، ص ص 37-55.

- باغقول جمال، بورقدة صدام حسين، جرعوب عبد الرحمان(2021)، مساهمة صفة المرونة في أداء مهارات الركل الأساسية لدى ممارسي رياضية الكونفو، مجلة المنظومة لرياضية، 8(01)، ص ص 130-151.

-زرواق ، نجيب (2019). أهمية الاتصال الفعال في توطيد العلاقة بين رؤساء الأندية ومدربهم. مجلة الإبداع الرياضي ، 10 (5)،ص ص 195-221.

- عبد الله بن طة الصافي(2008). الأداء المهني و علاقته الإمكانيات التي توفرها المدرسة ، مجلة رسالة الخليج العربي , ب/م (79) ، كلية التربية، جامعه الملك خالد .

- عسكر علي العريان(1982) .السلوك البشري في مجال العمل ، ط1 الكويت : مكتبة ذات السلاسل.

- محمد قاسم القريوني(1994) . المناخ المدرسي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، مجلة مؤته للبحث والدراسات ، 4 (2) ص ص 23-40.

-معوض حسن السيد(1967).طرق تدريس التربية البدنية،ط2، القاهرة: مكتبة القاهرة الجديدة.

- محمد عبد الرحمان محسن ضبيب(2007)، المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام، رسالة ماجيستير منشورة، الرياض: جامعة نايف العربية.

- كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

نظور عيسى، وآخرون (2021) معوقات المناخ المدرسي وعلاقته بالأداء المهني لأساتذة التربية البدنية الرياضية في الطور المتوسط، مجلة المسار الرياضي المجلد ...، العدد ....، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، الصفحات.